

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

في هذا البحث، تم استخدام المنهج الكمي. يمكن وصف المنهج الكمي بأنه الطريقة التقليدية، وهو منهج بحثي يستند إلى فلسفة الوضعية، بهدف دراسة مجتمع أو عينة معينة. يتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليلها إحصائياً، بهدف اختبار الفرضيات المحددة.^{٦٨} تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاختلاف في الجنس ونتائج تعليم المهارات الأربع للغة العربية لدى الطلاب، وذلك من خلال حساب العلاقة باستخدام معادلة الارتباط بيرسون (Product Moment).

استناداً إلى الشرح أعلاه، يحتاج الباحث في هذه الدراسة إلى استخدام المنهج الكمي لأنه يسعى للحصول على البيانات من خلال البحث الميداني المباشر الذي يتضمن تقديم الاختبارات، تحديد المجتمع والعينة، جمع البيانات ومقارنتها، إجراء الحسابات، تصنيف البيانات واستخلاص النتائج بناءً على البيانات المتوفرة حول العلاقة بين اختلاف الجنس ونتائج تعليم المهارات الأربع للغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة.

^{٦٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 8.

ب. تصميم البحث

تصميم البحث هو خطة وهيكل التحقيق الذي يتم إعداده بطريقة تمكن الباحث من الحصول على إجابات لأسئلة بحثه. نوع تصميم البحث المستخدم هو البحث الارتباطي (Korelasi). في هذه البحث، يتم استخدام تصميم بحث ارتباطي لمعرفة العلاقة وقوة هذه العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون محاولة التأثير على هذه المتغيرات، وبالتالي لا يوجد أي تلاعب بالمتغيرات.^{٦٩} يهدف إلى قياس مدى قوة أو درجة قرب العلاقة التي تحدث بين المتغيرات الأخرى دون الإشارة إلى السبب والنتيجة.^{٧٠} باستخدام ارتباط بيرسون (Product Moment) لمعرفة درجة العلاقة بين المتغيرات ولإظهار مدى قوة العلاقة بين المتغيرين.^{٧١}

$$r_{xy} = \frac{N(\sum XY) - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

تحتوي هذه الدراسة على عدة متغيرات، ومنها:

١. المتغير المستقل (Independent)، والذي يُسمى غالبًا بالمتغير المحفز أو المتغير التنبؤي. في اللغة الإندونيسية، يُسمى غالبًا بالمتغير المستقل. لمتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سببًا في تغير المتغير التابع (المتغير المرتبط).^{٧٢} في هذه الحالة، المتغير المستقل (X) هو اختلاف الجنس.

^{٦٩} J. R. Fraenkel and N. E. Wallen, *How to Design and Evaluate Research in Education*, (New York: McGray-Hall, 2008), 328.

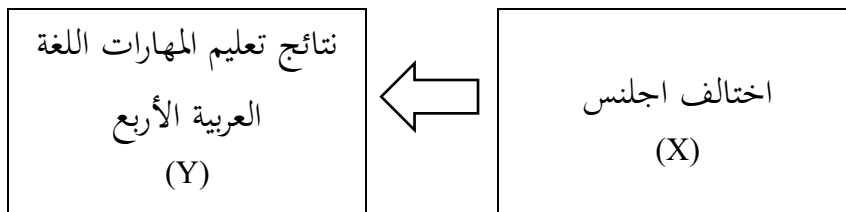
^{٧٠} Daniel Sembiring, *Statistika Deskriptif Teori, Aplikasi, Dan Soal Pembahasan*, 1 (Bandung: Yrama Widya, 2024), 202.

^{٧١} Imam Gunawan, *Pengantar Statistika Inferensial*, (Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, 2017), 195.

^{٧٢} Sembiring, *Statistika Deskriptif Teori, Aplikasi, Dan Soal Pembahasan*, 202.

٢. المتغير التابع (Dependen)، والذي يُسمى غالبًا بالمتغير الناتج أو المتغير المعيارى أو المتغير التبعية. في اللغة الإندونيسية، يُسمى غالبًا بالمتغير التابع. المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يكون نتيجة بسبب وجود المتغير المستقل. في هذه الحالة، المتغير التابع (Y) هو نتائج تعليم المهارات اللغة العربية الأربعة.^{٧٣}

رسم بياني : ١ متغيرات



ج. الموضوع وأسباب اختياره

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الروضة في منطقة آروت الجنوبية (Arut Selatan)، محافظة كوتواوينغين الغرب (Kotawaringin Barat)، في ولاية كليمنتان الوسطى (Kalimantan Tengah).

لتوضيح الأمر للكاتب أثناء إجراء هذا البحث، تم ذكر بعض الأسباب لاختيار العنوان، مما جعل الكاتب يشعر بالثقة والاطمئنان أكثر في إتمام هذه المهمة. أما الأسباب التي تقف وراء هذا الاختيار فهي:

١. التحصيل الدراسي هو دليل على تحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها المعلم، ويعتبر مصدر فخر للطالب نفسه.

٢. دور المدرس في تعليم اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، لتحقيق التحصيل الدراسي المطلوب في اللغة العربية.

^{٧٣} I. Made Laut Mertha Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori, Penerapan, dan Riset Nyata* (Yogyakarta: Quadrant, 2023), 62–63.

٣. نظرًا لأهمية التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى الطلاب والطالبات، فمن خلال هذا البحث يؤمل أن يتمكن المعلمون من تقديم نتائج مثلى في تعليم اللغة العربية، وأن يدركوا أهمية فهم تأثير اختلاف الجنس على تحصيل الطلاب الدراسي.

د. مجتمع وعينة البحث

١. مجتمع البحث

المجتمع هو نطاق التعميم الذي يتكون من كائنات/أشخاص يمتلكون خصائص وصفات معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات.^{٧٤} السكان في هذا البحث هم طلاب وطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، والبالغ عددهم أربعين طالب.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع. إذا كان المجتمع كبيرًا، وكان من غير الممكن دراسة جميع ما يوجد فيه بسبب قيود مثل المال والوقت والجهد، فيمكن للباحث استخدام العينة التي يتم أخذها من المجتمع.^{٧٥} العينة هي جزء من الأفراد الذين يصبحون موضوع البحث.^{٧٦} العينة في هذا البحث هم طلاب وطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، والبالغ عددهم أربعين طالب، وهم موزعون على فصلين، في كل فصلٍ عشرون طالبًا.

^{٧٤} Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2006), 55.

^{٧٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, 215-16.

^{٧٦} Sugiyono, 81.

٣. تقنية أخذ العينات

في هذه البحث، تم استخدام تقنية أخذ العينة من المجتمع (Population Sampling)، حيث لا يتم سحب عينة لأن جميع أفراد المجتمع يتم تضمينهم كعينة. ومع ذلك، هناك نظرية تقول إنه يتم استخدام أخذ العينات غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling) بتقنية العينة المشبعة (Saturated Sampling)، وهي استخدام جميع أفراد المجتمع كعينة.^{٧٧} المجتمع والعينة في هذه الدراسة هما طلاب وطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، والذين يتكونون من أربعين طالب وطالبة.

رسم بياني : ٢ الجملة الطالب الصف ٨ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة

الرقم	الصف	الجملة الطلاب
١	الطالبة (الصف ٨ أ)	٢٠
٢	الطالب (الصف ٨ ب)	٢٠
مجموع السكان		٤٠

هـ. مصادر البيانات

١. البيانات الأولية والثانوية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها بشكل مباشر وتتعلق بنتائج البحث دون وسطاء. البيانات الأولية في هذه الدراسة تم الحصول عليها من درجات الاختبارات المتعلقة بالمهارات الأربع في اللغة العربية.

^{٧٧} Jaya, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif: Teori, Penerapan, dan Riset Nyata*,

البيانات الثانوية هي بيانات داعمة تشمل نظرة عامة على موقع البحث ويمكن الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائط وسيطة. مثل ملف المدرسة، أهداف المدرسة، الرؤية والرسالة، المرافق والتجهيزات، وعدد الطلاب.

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذه الدراسة تم الحصول عليه من المجيبين، وهم مدير المدرسة أو الموظفون، والمستجيبين، وهم معلمو اللغة العربية وطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة.

و. أساليب جمع البيانات

١. الاختبار

الاختبارات هو تقييم يتضمن اختبارات لفظية سواء كانت شفوية أو كتابية، واختبارات غير لفظية، بالإضافة إلى اختبارات الأداء. النوع الكتابي يتضمن الوصف سواء كانت الإجابة محدودة أو مفتوحة، والاختبارات الأخرى تشمل الاختيار من متعدد، المطابقة، الترتيب، وكذلك التشبيه.^{٧٨}

في هذا البحث تم استخدام الاختبار لغرض الحصول على بيانات درجات الطلاب في المهارات الأربع في اللغة العربية، وذلك بما يناسب الكتاب والمواد التي تعلمها الطلاب، مع التفصيل كما يلي:

^{٧٨} Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*,

(أ) مهارة القراءة، يتكون الاختبار من عشرة أسئلة، وتكون درجة كل إجابة صحيحة عشرة درجات. والاختبار على شكل جمل قرائية تُصنف إلى جمل صحيحة وخاطئة. يجب الطالب بوضع حرف (ص) للجملة الصحيحة، وحرف (خ) للجملة الخاطئة، وذلك من خلال قراءة الجمل الواردة في الكتاب والتدقيق فيها.

(ب) مهارة الاستماع، يتكون الاختبار من عشرة أسئلة، وتكون درجة كل إجابة صحيحة عشرة درجات. والاختبار على شكل نص حوار طويل يحتوي على بعض الكلمات أو الجمل الناقصة. يجب الطالب عن الأجزاء الناقصة من خلال الاستماع إلى الصوت الذي يُقرأ به النص، ومطابقة الإجابة مع ما يسمعه من النص ومع مفتاح الإجابة الذي أعدّه الباحث.

(ج) مهارة الكتابة، يتكون الاختبار من عشرة أسئلة، وتكون درجة كل إجابة صحيحة عشرة درجات. والاختبار على شكل أسئلة تشمل: ماذا، هل، لماذا، وأين. ولا يجب الطالب بنعم أو لا فقط، بل يجب عليه أن يكتب الإجابة بشكل جيد وواضح وكامل حسب ما يقتضيه السؤال.

(د) مهارة الكلام، يتم إجراء الاختبار في هذه المهارة بشكل مباشر بين طالبين يتحدثان وجهاً لوجه (محادثة)، ويُقيّم فيها كيفية تحدثهما باستخدام اللغة الثانية من خلال النظر إلى مهارات التواصل مثل طلاقة الكلام، تركيب الجمل، مخارج الحروف، وأسلوب التعبير.

٢. المقابلة

هي تقنية جمع البيانات التي تتم من خلال المناقشة وطرح الأسئلة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مع المستجيبين، بهدف الحصول على

المعلومات. في قاموس اللغة الإندونيسية (KBBI) ، يتم توضيح أن المقابلة هي طرح الأسئلة والإجابة من شخص إلى شخص آخر الذي يحتاج إلى الحصول على معلومات أو آراء حول موضوع معين. وفي هذا البحث، أُجريت المقابلة مع أحد طلاب الصف الثامن من الذكور والإناث، ومع معلم اللغة العربية، وكذلك مع مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية الروضة، وذلك باستخدام نوع المقابلة غير المنظمة، لكي تكون أكثر مرونة وتتيح الحصول على البيانات بشكل أعمق.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستنتاجي. الإحصاء الوصفي هو علم إحصائي يتضمن وصف الأنشطة مثل جمع البيانات، تنظيمها، معالجتها، وعرضها في شكل جداول، رسوم بيانية، وخرائط بيانية حول الحالة بشكل مختصر. أما الإحصاء الاستنتاجي فهو أسلوب يستخدم الصيغ الإحصائية ونتائج الحسابات كدليل لإصدار استنتاجات عامة أو تعميمها.^{٧٩} في هذا البحث، الهدف هو البحث عن الارتباط أو العلاقة بين المتغيرات، لذا في الإحصاء يتم استخدام اختبار الارتباط (Uji Korelasi) باستخدام الانحراف المعياري (Standar Deviasi) وصيغة ارتباط لحظة المنتج (Product Moment).

١. اختبار الصلاحية و الموثوقية (Uji Validitas dan Reliabilitas)

اختبار الصلاحية في مجال البحث يمكن أن يُفهم على أنه صحة أدوات قياس البيانات التي تم جمعها، أي إلى أي مدى يمكن الوثوق بأداة القياس

^{٧٩} Bayu Adhiwibowo and Asyifah Dwi Putri, *Pengantar Ilmu Statistika*, (Yogyakarta, PT. Anak Hebat Indonesia, 2023), 45–51.

لقياس شيء يجب قياسه أو إلى أي مدى يمكن الوثوق بالبيانات التي تم جمعها.^{٨٠}

إختبار الموثوقية هو التحقق من الاتساق في سلسلة من القياسات أو أدوات القياس، ويمكن أن يكون ذلك من خلال قياس أداة القياس نفسها (اختبار مع إعادة الاختبار) للحصول على نفس النتائج، أو لقياس مدى التوافق بين تقييمات شخصين، أي ما إذا كانا يعطيان نتائج مشابهة (موثوقية بين المقيمين).^{٨١}

أُجري اختبار صدق الأداة في هذه الدراسة من خلال صدق المحتوى (Content Validity) باستخدام تحكيم الخبير (Expert Judgment) من قبل معلّم اللغة العربية. وقد تمّت عملية التحقق من الصدق من خلال طلب تقييم معلّم اللغة العربية بصفته محكماً مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الأسئلة وملاءمتها للمادة التعليمية وأهداف التعليم. و في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة، حيث تُعطى درجتان للإجابة "نعم" ودرجة واحدة للإجابة "لا"، وذلك باستخدام صيغة النسبة المئوية.

$$N = \frac{\text{Point yang diperoleh}}{\text{Total Point Maksimum}} \times 100$$

^{٨٠} Izzuddin Musthafa and Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik)*, (Bandung: Remaja Rosakarya, 2018), 161.

^{٨١} Musrifah Mardiani Sanaky, "Analisis Faktor-Faktor Keterlambatan Pada Proyek Pembangunan Gedung Asrama Man 1 Tulehu Maluku Tengah," *Jurnal Simetrik* 11, no. 1 (2021): 432–439.

ومن خلال نتائج تعبئة الاستبيان من قبل الخبراء، أمكن حساب مدى صدق وثبات أسئلة اختبار المهارات الأربع في اللغة العربية، وذلك على شكل نسبة مئوية.

٢. اختبار الفرضية (Uji Hipotesis)

الفرضية هي عبارة عن بيان يتعلق بقيمة معلمة المجتمع، والغرض منها هو استخلاص استنتاج مؤقت يجب اختبار صحته لاتخاذ القرار. اختبار الفرضية هو إجراء يعتمد على أدلة العينة المستخدمة لتحديد ما إذا كانت الفرضية عبارة عن بيان معقول ويمكن قبوله (لا يُرفض)، أو إذا كانت الفرضية غير معقولة ويجب رفضها.^{٨٢} في هذا البحث، يمكن معرفة ما إذا كانت الفرضية مقبولة أم مرفوضة من خلال المقارنة المباشرة بين قيمة r_{hitung} باستخدام صيغة معامل الارتباط لبيرسون وقيمة r_{tabel} الجدولية.

^{٨٢} Gunawan, *Pengantar Statistika Inferensial*, 107.